@ 412 @ وما ذكرنا من أن همزة (رأى) تحذف في المضارع والأمر هو القياس المطرد في كلام العرب وبقاؤها على الأصل مسموع ، ومنه قول سراقة بن مرداس البارقي الأصغر : وما ذكرنا من أن همزة (رأى) تحذف في المضارع والأمر هو القياس المطرد في كلام العرب وبقاؤها على الأصل مسموع ، ومنه قول سراقة بن مرداس البارقي الأصغر : % (أرى عيني ما لم ترأياه % لانا عالم بالترهات) % وقول الأعلم بن جرادة السعدي ، أو شاعر من تيم الرباب : % (ألم ترأ ما لاقيت والدهر أعصر % ومن يتمل العيش يرأ ويسمع) % وقول الآخر : % (أحن إذا رأيت جبال نجد % ولا أرأى إلى نجد سبيلا) % .

ونون التوكيد في العمل المضارع بعد (إما) لازمة عند بعض علماء العربية . وممن قال بلزومها بعد (إما) كقوله هنا { فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ البَشَرِ أَحَداً } : المبراد والزجاج . ومذهب سيبويه والفارسي وجماعة أن نون التوكيد في الفعل المضارع بعد (إما) غير لازمة ، ويدل له كثرة وروده في شعر العرب ، كقول الأعشى ميمون بن قيس : فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ البَشَرِ أَحَداً } : المبراد والزجاج . ومذهب سيبويه والفارسي وجماعة أن نون التوكيد في الفعل المضارع بعد (إما) غير لازمة ، ويدل له كثرة وروده في شعر العرب ، كقول الأعشى ميمون بن قيس : % (فإما تريني ولي لمة % فإن الحوادث أردى بها) % .

وقول لبيد بن ربيعة : وقول لبيد بن ربيعة : % (فإما تريني اليوم أصبحت سالما % فلست بأحيا من كلاب وجعفر) % .

وقول الشنفرى : وقول الشنفرى : % (فإما تريني كابنة الرمل ضاحيا % على رقة أحفى ولا أتنعل) % .

وقول الأفوه الأودي : وقول الأفوه الأودي : % (إما ترى رأسي أزرى به % مأس زمان ذي انتكاس مؤس) % .

وقول الآخر : وقول الآخر : % (زعمت تماضر أنني إما أمت % يسدد أبينوها الأصاغر خلتي) % .

وقول الآخر : وقول الآخر : % (يا صاح إما تجدني غير ذي جدة % فما التخلي عن الخلان من شيمي) % .

وأمثال هذا كثيرة في شعر العرب . والمبرد والزجاج يقولان : إن حذف النون في الأبيات المذكورة ونحوها إنما هو لضرورة الشعر . ومن خالفهم كسيبويه والفارسي